الحصيات هو المسمي بجمرة العقبة وقولنا فوق العقبة
أي في البطحاء التي مبدؤها العقبة الي بطن محسر ومن
ترك المبيت ليلة أو جلها فعليه دم ولا يتعدد بتعدد
الليالي ثم في يوم الأحد رمينا الجمرات الثلاث ثم توجهنا
لمسجد الخيف والخيف ما ارتفع قليلا عن مسيل الماء
وهو مسجد متسع جدا وقد فعلنا فيه ما يسره الله
لنا من العبادة ثم دخلنا غارا بقربه وهو الغار الذي
نزلت فيه والمرسلات علي النبي صلي الله عليه وسلم
ولذلك الغار سلالم من حجر وبعدها مصلي وفي اعلي
ذلك الغار موضع رأس النبي صلي الله عليه وسلم
حين دخله فلان له الحجر فوضعنا ظهرنا فيه برأسنا
تبركا وفي الجانب الغربي من ذلك الغار موضع أثر
وضع ظهره الشريف فوضعنا ظهرنا فيه تبركا مع
فعل ما تيسر من الصلاة والادعية ثم بعد ان خرجنا
من ذلك الغار وجدنا جماعة من اهل العلم من الحجاج
ومعهم رجل صالح فدلنا علي موضع ذبح كبش الفدا
فقصدوصوله وجدنا في الجبل الذي علي يمين الذاهب
لمكة

لمكة وهو متصل بمني فوجدنا أسفله سلالم
قليلة ثم وجدنا مصلي ثم دخلنا غارا فوجدنا فيه
محلا في جانبه الشرقي يقال انه محل ابراهيم واسماعيل
وهاجر عليهم السلام وذلك المحل يتصل به محل آخر
يصلي فيه وخارج الغار محل ذبح كبش الفداء ثم في
اليوم الحادي عشر رمينا الجمرات بعد زوال الشمس
وفعلنا في الثاني عشر كذلك واعلم انهم ذكروا ان
سبب الرمي أن سيدنا ابراهيم لما رأي في منامه
انه يذبح ولده اسماعيل وخرج به لهذا الموضع لذبحه
جاء ابليس فأخبر ولده بأن أباك يريد ذبحك
قاصدا تخويفه وعدم امتثال والده فلما علم
والده عليه السلام بذلك قال له ارمه بسبع
حصيات ولما تعرض له ثانيا أمره بذلك أيضا
ولما تعرض له ثالثا أمره بذلك أيضا والبنا الموجود
الآن في موضع ابليس لتنبيه الرمي الدفع
باليد بقوة فلا يكفي طرح من غير دفع ولا وضع
كالذي يبني والرمي في غير يوم النحر من الزوال

Copyright © King Saud University